بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

لسر الله الرحمن الرحيم قال الطرفة ابن العبد بن سفيان بن سعد ابن مالك
ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة ابن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر
ابن وايل

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد ... وقفت بها ابكي حوى وانكى الى الغد
لخولة اطلال ببرقة ثهمد

وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجلد
كان حدوج المالكية غدوة ... خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية او من سفين ابن امين ... يجور بها الملاح طورا ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم التربة المفايل باليد
وفي الحي احوى ينفض المرد شادن ... مظاهر سمطي لولوء وزبرجد
خذول تراعي ربربا بخميله ... تناول اطراف البرير وترتدي
وتسمع عني ارمي كان منوتا ... تخلل حر الرمل دعص له ندي
تسقته باكر النسيم الا لثانه ... اسف ولم تكدم عليه باثمد
وفرع يكاد النسيم يحله اذا ها ... عليه نغي اللوث لم يتجعد
واني لاصبي الهم عند احتضاره ... بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

وهو ما قيد به بحور الشعر

قال الصوفي الحلي رحمه الله لفاظ البحور الشعر الذي عشرة

الطويل: طويل المدود في البحور فضايل ... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل
المديد: لمديد الشعر عندي صفات ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
البسيط: ان البسيط لديه يبسط الامل ... مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل
الوافر: بحور الشعر وافرها جميل ... مفاعلتن مفاعلتن فعولن
الكامل: كمل الجمال من البحور الكامل ... متفاعلن متفاعلن متفاعلن
الهزج: علا الاهزاج تسهيل ... مفاعيلن مفاعيلن
الرجز: في بحر الارجاز بحر سهل ... مستفعلن مستفعلن
الرمل: رمل البحور ذو فنون ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
السريع: بحر سريع ما له مثل ... مستفعلن مستفعلن فاعلن
المنسرح: منسرح فيه ضرب المثل ... مستفعلن فاعلاتن مستفعلن
الخفيف: خفيف حفت به الحركات ... فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
المضارع: بعد المضارع ... مفاعيلن فاعلاتن
المقتضب: اقتضب اشاكلوا ... فاعلاتن
المجتث: ان اجتثت الحركات ... مستفعلن فاعلاتن
المتقارب: في المتقارب قال الخليل ... فعولن فعولن فعولن فعول
المحدث: حركات المحدث تنقل ... فعلن فعلن فعلن فعل

وهو المدارك احدى المشاهدين ولم
العرب في ارض المقيم وهو حاضر من خمس عشر بحرا
قال ابن الحاجب في عروضه رحمه الله تعالى
وخمس عشرة بحرا دون ما ... مدارك وما عده الخليل بل عبد لا

وقال الصفي الحلي وهو ما قيد حدود الفواصل الخمسة

خص الفواصل حد وخمسة ... ما حفظ عن الزمن ما ما واصف
تشبيها وبعضها مع دفعا ... وزد بها مع وصلها وفي وصفها

أتوت كالمواري الأرآن نشأتها ... على لاحب كالطهر نجد
تبارى عناقا ناجيات وأتبعت ... وطبقا فطبقا فوق مور معبد
ترتعت القفي والسول تتبع ... جديل مولي الأسرة أغيد
ترجع الصوت المهيب وتسمع ... بدي مصقل دعاث أملود
كأن جناحي مضرحي تكنفا ... خفاه شكا في العسيب مسرد
فطورا به خلف الدبيل وتارة ... على حشش كالشن ذاوي مجدد
لها حدب آن أكل النجص فهما ... كما حمما بالسوق قمر مرد
وطي محال كالحني خلوجة ... وأجرد ذلول بدأي منصد
كأن جناحي مضاة تلتقيانها ... وأطرقي تحت صلب مؤيد
لها مرفقان أفتلان كأنما ... أمرا بنلي دالي مشد
تقطر الردى أقبلت بها ... العنق مني حنانا بقرمل
صهابية العثنون من حرة القوى ... بعيد وخد الرجل موثق الكبد
أمرت يداها فتل شزر وأجهدت ... لها عضد أهاها شقيق مسند
جنوح دفاق عند إلقاء رغبة ... لها كتفاها في معالي مصعد
كأن علوب النبع في دابياتها ... موارد من خلقاء في ظهر قردد

نتائج واحدا أنيق كأنها ... سنابك غزل أو لمبض مفلد
وأتلع نهاض إذا صعد ... كسكان نوشي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كأنما ... وغا المثلغا منها الحي فرد
وعينان كالماوي وأتبعتا ... بلها في محاجر مشرجة فلتق
طحور أن عوار القذى أهلها ... لكحولتي مقيد عوذة أم قرقل
وخلق كقرطاس الشامي وقوره ... كسيت اليماني قده لم مرجل
وصادق سمع التوجس للسرى ... إذا وضعت أو صوت منتبه
مؤللتان تعرق العتق منهما ... كسا معقبي شاة حومل مفرد
وأروع نباض أحذ مثلم ... بمرداة ضحى صعد مصمد
وإن شئت سامى واسط الكور رأسها ... دعامت وصبعها بجر الطليه
وإن شئت لم ترقل وإن شئت أغلقت ... محافة ملوي من القد محصد
وأعلم خروف من الأنق مارن ... غيوق متى ترجمه الأرض تزدد
على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ... ألا ليتني أفديك مما أفتدي
وجاشت إليه النفس خوفا وخالة ... مصابا ولو أمسي على غير مرصد
إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ... عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

أتوت كالواح الأرآن نسأتها ... على كاهل كأنه طهر جلد

تبارى عناقا ناجيات وأتبعت ... وظبيا وأظبيا فوق مور معبد

ترتعت الغيض والنسول ترتع ... حدائق مولى الأسرة أغيد

ترجع أصوات المهيب وتتبع ... بذي خصل رعاء أكلف ملبد

كأن جناحي مضرحي تكنفا ... خفاه بها في العسب عسب مسرد

فطورا به خلف الأسيل كأنه ... على حشيك كالشن داو مجدد

لها خدان أسيل النحص فيهما ... كما خطما بالمسك قلم مرد

وطي محال الحي خلوة ... وأحرى بأن لا ترت بداي منصد

كأن جناحي مضالة يتقيانها ... وأطرافي تحت صلب مؤيد

لها مرفقان أفتلان كأنما ... أمرا بأسلي ذابل متأود

تغتطر الرد في أقرانها ... لتنشق حنانا ثم تقدم

صهابية العثنون من حرة القوى ... بعيد وخد الدحرج

أمرت يداها فتل شزن وحنت ... لها عضد لها شغوق مسند

جنوح دفاق غند لم أغن ... لها كتفاها في مغالي مضعد

كأن علوب النبع في دابياتها ... موارد من خلقاء في ظهر قرد

نلاني وإحدانا أنيق كأنها ... بنائق غرى قميص مقدد

وأبلغ نهاص أداصعد ... كشاك بوشي يد حلة مصعد

وجمد مثل العلاة كأنما ... وغا أبلقا منها الحرير مبرد

وغنيان كالمرأة وتبين ... لها في محاجي مضمر فلت برد

طحوا أب عوارا القذى أفواهها ... تحولني مقد عوزة أم قرقل

وحلو شفوف طابس الشام مرق ... تنسب الثماني قده لم يحرد

وصادفنا شمع التوحش للسرى ... أو الصوت منه يرد

مؤللتان تعرق العنق منهما ... كشامعتي شاة تحمل مفرد

وأروع نباض أحذ مثلم ... بمرداة ضحى مصعد مصعد

وإن تنشت شمالي واسط الكور أشبها ... وغامت بصعبها بحر الطليه

وإن تنشت بالرحل أشبه أفلت ... مخافة ملوي من القد محصد

وأعلم مخروت من الأنق مارت ... غيوق متى ترجمه الأرض ترتد

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ... ألا ليتني أحوي منها وأقصدي

وجاشت إليه النفس خوفا وخالة ... مصابا ولو أمسى على غير مرصد

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ... عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت ... وخبرت آل المعز المنوق
وذاك كأن الت وليد مجلس ... ترى بهاذا سجل محمد
ولست بجلال التلاع لبيده ... ولكن متى يسترفد القوم أرفد
وإن يبغني في حلقة القوم تلقني ... وإن تقتصني في الحوب تطرد
متى يأتني أصحك كاسا روية ... وإن كنت عنها غانيا فاغن وازدد
وإن يلتق الحي الجميع تلاقني ... إلى ذروة البيت الكريم المصمد
نديمي أماني بعض كالنحوم وفتية ... تروح علينا بين برد ومجسد
رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد
إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد
وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي
إلى أن تحامتني العشيرة كلها ... وأفردت إفراد البعير المعبد
رأيت بني عمي الأغر وبني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد
أكاهجذ الشاني أنهض أعني ... وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدرني أباريها على بعد بيدي
فلو كان لي ثلاث هن من حاجة القوم ... وجدتك لم أحفل متى قام عودي

كميت متى ما تعل بالماء تزبد ... يعلو عليها زبده
مهر سبوق العاديات شيزر ... كشيط الغضا أنهلته المتون
وكيت إذا ما الماء ماء محنية ... يهلكن تحت الطراف المعد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... على عسر أو موعد لم يحصل بكره
كأن الدريس والبقا ما لمع علقت ... محافة شرب في الممات مصرد
فدرني أروي هامتي في حياتها ... سنعلم أن متنا غدا أينا الصدي
كريم يروي نفسه في حياته ... أرى قبر نحاس يحمل عالسه
كقبر غوي في البطالة مفسد ... ترا جنوبي من تراب عليهما
صفائح صم من صفيح منضد ... أن الموت معتام الكرام ويصطفي
غبيلة مال الفاحش المتشدد ... أرى الناس لا يزداد فضلا على الغنى
وما نقص الأيام والدهر ينفد ... لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
كلا الطول المرخي وثنياه باليد ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد
فإني أراني ما أبو عمي مالكا ... كما الأمني من الحي فرط أبعد
يلوم وما أدري علام يلومني ... وأيشي من كل أجر وطلبة
كما ناوضعناه على مسن ملجل ... على غير شيء قلته عرانني
نسد ولم أغول جهولة معبد ... أخو طرفه

وقوّمت بالقرباء وجد أني ... متى تك عهد للمليكة أشهد
وإني أدع في الحلي أني حاتما ... وأني بأنك الأعداء أحمد أجهد
وأن يغلفوا بالقدع عند لشعبهم ... يشرب حيث الموت قبل الهدة
بلا حدث أحدثته وكمجد ... هجاء وذخر في الشكاة ومظهر
فلو كان مولاي أمرؤ هو غيره ... لغرّج كرّي أو لأنظر في غدي
وظلم ذوي أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند
قدوني في عرضي أني لك شاكر ... ولو جل مني ناب عنه ضرعد
فلو شاربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاربي كنت عمرو بن كلثم
فأصبحت ذا مال كثير وعادني ... تبوء كرام سادة لنسود
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد
وأني لا أنفك بي مطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند
أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي
حسام متى ما تقت منه ضرابه ... قطع العود منه البدء ولين مغمد
إذا انتدب القوم السلاح وجدتني ... منيعا إذا نلت تقاعد بدي
وبرك هجود قد أثار مخافتي ... نوادبة أمثي تعصب بالكد
غرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

يقول وقد تر الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بموبلة
وقال ألا ماذا تروك بسحرة ... شديد عليكم بعد منعمك
فقالا ذروه إنما نفعها له ... ولا تأكلوا أفنى النزيل تردد
وظلت الإماء يمتلن حوارها ... وتسقى غليثا بالشديد المشهد
فإن مت فانعيني بما أنا أهله ... وشقي على الجيب يا ابنة معبد
ولا تجعليني كامرئ ليس همه ... كهمي ولا يغني غناي ومشهدي
تقول بطي عن الحي شرعا إلى الحنا ... ذليل بأجماع الرجال ملهد
ملوك وغلا أبي الرجال الضرب ... عليه وآباء ذوي الأصحاب والمجد
ولكن نعى عني الرجال جراي ... وصبري وإقدامي عليهم وجندي
لعمرك ما أمري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسر مسدل
ويوم حسبت المنى عنده ... حفاظا على عرائد والتهلل
على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى تعترك فيه الفرائص ترعد
وأصفر مضبوح نظرت جوارها ... على النار واشتوى غنيمة لحم جعد
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى ... بعيدا أغدا ما أقرب اليوم من غد
سئمت كل الأيام ما كنت جاهلا ... وباينك بالأخبار مولم تزود

وما قبك بالضاد من لم تبع له ... بنانا ولم تضرب له موعد
وما لام تغني منلها فاحط الاثم ... ولا تسبد فيني مثل ما ملكت يدي

ملك

التابعة واسمه زياد ابن معوية ويقال زياد ابن عمرو ابن معاوية ابن جابر ابن ضباب
ابن جابر ابن يربوع ابن غيظ ابن مرة بن عوف ابن سعد ابن ذبيان ابن بغيض
وبغيض عضب النعمان عليه ان النعمان كان عنده المتجردة وكان النعمان يصرا
ذهبيا ابرش وكان ماردا وكان التابغة ممن يسمر عند النعمان ويجالسه ورجل
اخر يدعى بشكر ماله المتخل وكان جميلا فكان يتهم بالمتجردة وذلك ان النعمان
ابتنى كان الناس يزعمون انها ابنا المتخل وكان التابغة حلما عفيفا وكانت
له مراة تحدث عليها فاتى النعمان وعنده المتجردة والتابغة ليلا وهم جلوس
صفهما ايانا بغير موضعها وقال وتنهما أين الرمية ابح او معتمدي
القصيد وساني ان سالة عن هذه القصيدة وما عاش التابغة لانه لم يقل
شعرا حتى صار رجلا وشاد دونه فلما نجح الاوفد نبح عليهم ناشر بعد ما كبر
فمى التابغة وجعل يدعو كلبه فقال وهو وجلة في بني القبر ابن جم
فقد نبغت لما منهم نبوت ... قال التابغة مدح النعمان ابن المنذر
ويعتذر اليه وهو شيء يتوافر مع في امر المتجردة والسبعا العام
ماذا رميه بالعليا والسيد ... اقوت وطال عليها سالف الابد
وقفت فيها اصيلالا اسائلها ... عيت جوابا وما بالربع من احد
الا الاوارى لايا ما اسائلها ... والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد
رددت عليه اقاصيه ولبده ... ضرب الوليد بالمنجاة في الناد
فلت سبيل اني كان يحبسه ... ورفعته الى السجين والقيد
امست خلاء واهلها احتملوا ... اخنى عليها الذي اخنى على لبد

اصيلالا اسائلها
ويروى اصيلالا
اسائلها

فعلا علمنا اذا لا ارتجاع له ... وانم القيود على عيرانة اجد
له صرة صرة القعو بالمسد ... احيد
يوم الجليل على مستانس وحل ... معه
طاوي المصير كسيف الصفيل الفرد ... محطوطة
من وحش وجرة موش عرضتها طامس ... الاعلام
ترجي النمال عليه جامد البرد ... الطلل
اسرت عليه من الجوزاء سارية ... تزجي
فارتاع من صوت كلاب الحي له ... طوع الشوامت من خوف ومن صرد
فشهن عليه واستمر به ... صم العيوب بريان من الحرد
وكان ضمران منه شوكة ... طعن المغاوير عند الحجر النجد
شك الفريصة بالمدرى فانفذها ... طعن المبيطر اذ يشفي من العضد
كانه خارجا من جنب صفحته ... سفود شرب نسوه عند مفتاد
فظل يعجم اعلى الروق منقبضا ... في حالك اللون صدق غير ذي اود
لما رأى ان لا عفو ولا قود ... ولا سبيل الى عقل ولا قود
قالت له النفس اني لا اطيعك ... وان مولاك لم يسلم ولم يصد
فتلك تبلغني النعمان ان له ... فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
ولا اراقع الى الناس تهمة ... ولا احاشي من الاقوام من احد

نهاية المخطوطة